

## رمضان ..

رمضان أيّ سناً وأيّ سناً

بها ماه حجّتَ خواطرَ الشعراءِ؟

وعلى رفيقِ جناحِ أيّةٍ فكرةٍ

عذراءِ جئتَ بلهجةِ عذراءِ؟

فتبرعمَتْ بيدَيْهِ ألفُ قصيدةٍ

في كل يومٍ منك حلٌّ إرائي

رمضانُ .. لم يملك عليّ مشاعري

قدسُ كقدسٍ بهاك في الآباءِ

ورُؤايَ ما أخضرَ المُنْى بدروبها

إلا بطلعة وجهاك البيضاءِ

آلاوك النوراء حين تنزلتْ

بالخير من يد أكرم الكرماءِ

غمرَ السلامُ فهشتَ الدنيا لـه

و تزيّنتْ بـ بشائر السـعـادـاءـ

فـكـانـ هـذـاـ الـكـوـكـ الـغـافـيـ عـلـىـ

زـنـديـكـ زـفـ لـجـنـةـ فـيـحـاءـ

رمـضـانـ .. وـالـقـرـآنـ مـلـءـ حـنـاجـرـ

رـوـبـيـتـ بـدـفـءـ فـيـوضـكـ السـمـحـاءـ

أـنـفـاسـ خـيـرـ الـمـرـسـلـينـ مـحـمـدـ =

هـذـيـ الـتـيـ سـلـسلـتـ فـيـ الـأـنـحـاءـ

وـحـنـانـهـ هـذـاـ الـذـيـ عـمـ الـلـوـرـىـ

فـتـمـلـ كـتـهـمـ شـيـمـةـ الـرـحـمـاءـ

فـحـنـىـ القـوـيـ عـلـىـ الـضـعـيفـ وـغـابـتـ الـ

شـكـوىـ وـذـابـتـ سـورـةـ الشـحـنـاءـ

فـكـانـ هـذـاـ الـكـوـكـ الـغـافـيـ عـلـىـ

زنديك زُف لجنةٍ فيحاءٌ

رمضان إنْ لمْ لِمْت شملك راحلَةً

عَنَا وَهَذَا دِيَّدْنُ الْقَرْنَاءِ

فَاتَرك لآفَئَدَة الْذِين تعلقوا

بِك بعْضَ مَا عَشَقُوا مِنَ الْأَلَاءِ

فَإِذَا اسْتَبَدَّ بِهِم فِرَاقُك عَلَلُوا

أَرْوَاحَهُم بِطَلَالِك الْزَهْرَاءِ

وَتَرَشَّفُوك لِطَائِفَةٍ عَلَوِيَّةٍ

تَنْهَلُ بِالأنوارِ وَالأنَداءِ

فَكَانَ هَذَا الْكَوْكَبُ الْغَافِي عَلَى

ذَرَاكَ زُفَ لجنةٍ فيحاءٌ

[لتحميل القصيدة اضغط هنا](#)